مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS
www.jalhss.com ISSN:2414 – 3383
العدد (20) شباط - فبراير 2018

السلوك التوكيدي وعلاقته بالأسناد الاجتماعي لدى أطفال الرياض

أ . م . د . بشرى حسين علي
كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية
بغداد ـ العراق

الخلاصة

أستهدف البحث الحالي التعرف على السلوك التوكيدي لدى أطفال الرياض وكذلك دلالة الفروق في السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض حسب النوع (ذكور- أناث)، وايضاً الأسناد الاجتماعي لدى أطفال الرياض ودلالة الفروق في الأسناد الأجتماعي لدى اطفال الرياض حسب النوع (ذكور- أناث) واخيراً العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والأسناد الأجتماعي لدى أطفال الرياض. قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك التوكيدي لأطفال الرياض وقامت أيضا ببناء مقياس الاسناد الأجتماعي لدى اطفال الرياض ، وطبقت المقياسين على عينة مكونة من (469) طفلا وطفلة من أطفال الرياض ، وتكونت عينة الرياض التابعة لمديريات التربية في بغداد /الرصافة 1،2،3 و/الكرخ 1،2،3 ، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث ، عالجت الباحثة البيانات باستخدام الأسلوب التائي لعينة واحدة والأسلوب التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصلت النتائج الى ان وجود سلوك توكيدي لدى اطفال الرياض وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك التوكيدي لدى أطفال الرياض بين الذكور والأناث وكذلك وجود أسناد اجتماعي لدى اطفال الرياض وكذلك انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأسناد الاجتماعي لدى اطفال الرياض بين الذكور والاناث ولصالح الذكور مع وجود علاقة طردية بين السلوك التوكيدي والأسناد الأجتماعي لدى أطفال الرياض. وفي ضوء النتائج توصلت الى عدد من التوصيات والمقترحات .

Positive Behavior and its Relation to Social Support in Kindergartens

ABSTRACT

This present research aimed to know the affirmative behavior in children kindergarten and the significant differences in behavior among children affirmative kindergarten by type (m-f), besides is to know the social support have kindergarten children, additionally to the significance of differences in social support kindergarten children by type (m-f) and the link relationship between affirmative social support behaviors in children. The researcher build affirmative behavior scale for children and also build a measure of social support to children, and applied the scales on a sample of (469) kid and a child from children kindergarten, kindergarten sample consisted of school districts in Baghdad/Rusafa 1, 2, 3 and Karkh/1, 2, 3, After applying the scales to sample search, the researcher addressed data using method one and method sample t-t two independent and Pearson correlation coefficient. The obtained results shows that the affirmative behavior among children of kindergarten, and there is no statistically significant differences in behavior among children affirmative kindergarten between males and females, also, there is a social support have kindergarten children, and there were statistically significant differences in social support children kindergarten between males and females and for males, and finally, its having a direct correlation between affirmative behaviors and social support behaviors kindergarten children. there were statistically significant differences in attribution

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة اليه

أن الاهتمام بالطفولة لم يكن أمرا جديدا, حيث تعد السنوات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة مرحلة حاسمة في حياته إذ أن تنمية مهارات الطفل الأساسية في سن مبكرة , يمكن أن تحسن قدرته على التعلم , وتنمي إدراكه المعرفي والانساني في مختلف مراحل حياته (عبد الكافي , 2002: 49), ومن أوليات ما قامت به الأمم المتقدمة أنها توجهت إلى التربية وإلى الطفولة بالدرجة الأساس لتبدأ منها مسيرة التقدم (حسن , 2001: 12).

ان اعداد الفرد المتوافق اجتماعياً والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه والذي يستطيع الدفاع عن وجهة نظره ، والذي يتابع عمله في اطار ودي من العلاقات مع الآخرين هو الشخص الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع ويكون عضواً نافعاً فيه ، وهو الانموذج الذي يسعى التعليم الوصول إليه ، وعلى النقيض من ذلك الفرد المتوجس (الهياب) الذي يكبله التردد فيلزم الصمت ويحتمي بالسلبية في الانعزال عن الآخرين من حوله ، فان مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنباً لتحمل ، المسؤولية فيكون بذلك شخصاً سلبياً (النقشبندي ،2005:13).

ان الحاجة الى التقبل يرضيها الحب والعطف ويهددها النبذ, يرضيها شعور الطفل بأنه مقبول مرغوب فيه ويهددها شعوره بأنه منبوذ فأن عدم اشباع هذه الحاجة يؤدي الى فقدان الأمن وان الحب والتقبل وذات فاعلية في حياة الفرد فلابد ان تفهم اصولها ونشأتها (نعيمة,2002:41).

ان مفهوم توكيد الذات من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير عند علماء النفس والتربية (طنوس واخرون,2014:424). وأهمية السلوك التوكيدي في مواجهة الضغوط جعلته هدفا للعديد من البرامج لتنمية وتطوير الجوانب التوكيدية بهدف إكساب الأفراد مهارات تمكنهم من إدارة ضغوط المواقف الاجتماعية بإيجابية وبدون تجنب أو تأجيل، ودراسات عديدة اختبرت فعالية تلك البرامج في مساعدة الأفراد في التغلب على ضغوطاتهم Kiselice et al ,Lee & Crockett (1994), Howkins et. Al., (1986) (1994))(محمود,2006:399).

واشارت (ريف,2005) الى تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره واحاسيسه فالأطفال الصغار هم عادةً بحاجة الى معرفة العبارات المناسبة لبث مشاعرهم والتعبير عنها مثل (أنا جائع "هذا يجعلني حزيناً", انا مثار, انا قلق) فالاطفال صادقون في التعبير عن احاسيسهم. (ريف, 2005:60) وان انخفاض القدرة على التعبير عن المشاعر تقود للاضطرابات النفسية (بداري والشناوي, 1987) حيث يرى "جامبريال" Gambrill ان عدم إظهار المشاعر الايجابية تضعف علاقتنا بالاخرين (فرج ,1989: 446).

واوضح سيجمون فرويد كيفية تطور عدم استجاباتنا للعواطف, حيث اوضح أنه إذا تصرف كل منا بدافع الغريزة وعبر عن مشاعره بتلقائية فستحل الفوضى بالمجتمع, ولمنع مثل هذه الفوضى فإن كل مجتمع إلى حد كبير أو صغير, يتآمر ضد التعبير عن المشاعر والعواطف. (Robert Bolto,2011:55).

وقد أشارت "بهادر" إلى أهمية تدريب الطفل على المشاركة الوجدانية وذلك من خلال مشاركته بحضور حفلات الميلاد وتبادل الهدايا وزيارة الآخرين(بهادر، 1994: 9).

ويوضح روبرت بولتن(2011) Robert Bolton ان اصدار الاوامر يتم تقديمه بالإكراه ودعمه بالقوة, وعندما يستخدم الاكراه غالباً ما يبدي المرء اعتراضه واستيائه, وقد ينتج عنه الضرر أو قد ينتهي الحال بالأشخاص الذين يتلقون الأوامر باستمرار إلى أن يصبحوا اشخاصاً خاضعين مذعنين, والاوامر تقتضي ضمناً أن حكم الشخص الآخر غير سليم ومن ثم يقوض تقديره لذاته. (Robert Bolto,2011:21).

ويعد الاسناد الاجتماعي متغيرا مهمامن المتغيرات التي أثارت اثار اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس الاجتماعي , اذ يقوم بوظيفة ذات مغزى بصفته مصدرا للتكيف الانفعالي والصحة النفسية. (Gottieb,1983: 278) .

للإسناد الأجتماعي دور كبير في التخفيف من التوتر, والقلق النفسي الذي يعزز من قدرة الطفل على التحمل ومواجهة المشاكل الجسمية والانفعالية والنفسية. (Gamelan &Blaney,1984:156) .

من جانب أخر نجد أن نقص الاسناد الأجتماعي , او فقدانه عند الحاجة اليه يمكن ان يكون في حد ذاته امرا ضاغطا ولاسيما للأطفال الذين لديهم حاجة ماسة لهذا النوع من الاسناد .(Weiss,1974:110).

الأسناد الاجتماعي هو احساس الفرد بانه محبوبا عند الناس ،وذو قيمة وينتمي الى شبكة اجتماعية بالاضافة الى تقديم معلومات ومساعدة ملموسة ،فالأسناد الأجتماعي هو محاولة البعض للحصول على مساعدة الآخرين أجتماعيا ونفسيا وماديا تبعا لتقديرات المعنيين انفسهم ،أذ يلجأ البعض الى الاهل أو الأصدقاء للحصول على الأسناد عند الشعور بالتهديد لسبب معين .

أن أساليب تربية الطفل عامل مهم في سلوك المساعدة ، فهناك اساليب متنوعة تؤدي الى تأييد التعاطف ، مثل التفسيرات الوجدانية التي تقوم الأمهات بأعطائها الى الأطفال عندما يشعرون بالضيق فأنهم بذلك سيصبحون قادرين على محاولة المساعدة في سن مبكرة ،أن أساليب الحث المنظم تشمل فهم وتفسير عواقب الاعمال السيئة المؤلمة ، أذ يعزز فينا هذا الاسلوب الأهتمام بالآخرين و بالسلوك المساند اجتماعيا (الامارة ،2004: 16) .

فالعلاقات الاجتماعية الحميمة تنشأ في الطفولة في شكل رغبة لاهتمامات البالغين والمشاركة في العاب الأطفال ، هذه الحاجة تستمر على مدار الحياة كرغبة لمشاركة الآخرين اهتماماتهم ونشاطاتهم وهذا نظام تعتمده شبكة المساندة الاجتماعية أذ انها تعتمد اسلوب حث الأشخاص المصدومين على مشاركة الآخرين اهتماماتهم على نحو يساعد الفرد والاسرة على استعادة فاعليتها (منصور ، 2000 : 129) .

تؤكد الدراسات أن الأسناد الأجتماعي يقوم بوظيفة ذات مغزى كمصدر للتكيف ويسهم كثيرا في التكيف الانفعالي والصحة النفسية ، فيساعد في التكيف خلال اوقات الضغوط ، كما يبدو أن الأسناد الأجتماعي يخفف من تهديد المرض ، ويمكن لوجود الأسناد الاجتماعي تحت ظروف الضغط المرتفع ان يقلل من قابلية الفرد لمواجهة المشاكل الجسدية والانفعالية (مكلوش ، 2000 : 136) .

ويؤكد سارسون وآخرون (1985) في أحدى دراساته التي أجريت بخصوص العلاقات المتبادلة بين أحداث الحياة السلبية ، الاسناد الأجتماعي والمرض ، تبين أيضا أن الأسناد الأجتماعي كان وسيطا مهما ودالا للعلاقة بين احداث الحياة والمرض ،أكثر قوة لدى الأفراد ذوي الأسناد الأجتماعي الواطىء مما هوعليه لدى الأفراد ذوي الاسناد الأجتماعي العالي (Saarson،etal,1987:325).

كذلك اشار (Rogers) الى ان الفرد اذا لم يتعرض الى اي مظهر من مظاهر الاسناد (كالثناء او التقدير الاجتماعي) في حياته اليومية تكون النتيجة النهائية منغلقا على نفسه وينعزل عن الاخرين ويتجنبهم". (صالح,2000: 62)

إن الطفل الذي يتمتع بالمساندة من الاخرين يصبح شخصا واثقا من نفسه واقل عرضه للاضطرابات النفسية واكثر قدره على المقاومة والتغلب على الاحباطات المتكررة في حياته , و يكون قادرا على حل مشكلاته بطريقه ايجابيه سليمه , لذلك نجد ان المساندة المعلوماتية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة المعاناة النفسية. اذ ان المساندة المعلوماتية لها دور كبير في التخفيف عن الضغوط النفسية التي تكون بالكلمة الطيبة او بالمشورة او بالنصح او بتقديم معلومات مفيدة او بقضاء الحاجات اي تقديم الدعم المادي والمعنوي. إن غياب او انخفاض مستوى المساندة لاسيما في الاسرة , والمعلمة , وجماعة الاقران يمكن أن يؤدي الى الكثير من المشكلات التي منها ظهور الاستجابات السلبية في مواجهة الضغوطات النفسية والمواقف السيئة التي يتعرض لها الطفل التي قد تؤدي الى اضطراب الصحة النفسية. (الربيعة, 1997: 31).

استنادا الى ما تقدم تنبع أهمية البحث الحالي الى :

1- هذا البحث يدرس علاقة السلوك التوكيدي والأسناد الأجتماعي حيث لم يتناول احد دراسة هذه العلاقة على حد علم الباحثة .

2- تأتي اهمية الدراسة الحالية من أهمية مرحلة الطفولة حيث تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد.

3- تأمل الباحثة من خلال هذا البحث ان تحقق النتائج التي ستتوصل لها أضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

1- السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض .

2- دلالة الفروق في السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض حسب متغير النوع (ذكور-اناث).

3- الاسناد الأجتماعي لدى أطفال الرياض .

4- دلالة الفروق في الاسناد الأجتماعي لدى اطفال الرياض حسب متغير النوع (ذكور-اناث).

5- العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والاسناد الأجتماعي لدى اطفال الرياض .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض في مديريات التربية في بغداد / الرصافة 1،2،3 والكرخ 1،2،3 للعام الدراسي(2016 -2017).

تحديد المصطلحات

اولا: **السلوك التوكيدي (Assertive behavior)**:

1- تعريف **لازاروس (1973)Lazarus**:

"القدرة على قول كلمة لا ، وطلب خدمة من الاخرين، والتعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية، والبدء والاستمرار في محادثة عامة". (Pipas & Jaradat, 2010, p650)

2- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(2006):

التمسك بثبات بحقوقك الشخصية المشروعة والتعبير عن افكارك ومشاعرك ومعتقداتك بطرق مناسبة. (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية,9:2006).

3- ابراهيم (2011):

"هو حرية التعبير الانفعالي وحرية الفعل على السواء ، سواء كان ذلك في الاتجاه الايجابي اي في اتجاه التعبير عن الافعال والتعبيرات الانفعالية الايجابية الدالة على (الاستحسان ، والتقبل ، وحب الاستطلاع ، والاهتمام، والحب والود ، والمشاركة ، والصداقة ، والاعجاب) او في الاتجاه السلبي اي في التعبير عن الافعال والتعبير الدال على (الرفض وعدم التقبل ، والغضب ، والالم ، والحزن ، والشك ، والخوف ، والاسى " (ابراهيم، 2011 : 145) .

التعريف النظري للسلوك التوكيدي

تبنت الباحثة تعريف لازاروس للسلوك التوكيدي .

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على فقرات مقياس السلوك التوكيدي المعد من قبل الباحثة.

ثانيا : الاسناد الاجتماعي (Social Support):

1- تعريف جور(Gore ,1973) :
عبارة عن صفات لأدوار أجتماعية شرعية تحقق الحاجات الأعتمادية كالحب والأمن والتعبير عن الذات والأعتراف بالذات دون فقدان لتقدير الذات (Gore ,1973:287).

2- **تعريف سارسون (Sarason etal,1983)**:
وجود او توافر اشخاص يثق فيهم الطفل ويتركون اثرا طيبا في نفسه ويزودونه بالمعلومات والخبرات التي يحتاجها.(Sarasonetal,1983:129).

3- **تعريف (Cohen,etal,2000)**:
تقديم الدعم المادي او المعنوي للفرد الذي يتمثل في اشكال التشجيع والتوجيه او المشورة.(cohen,etal:2000:9) .

تعريف الباحثة النظري : تقديم الدعم الاجتماعي المتمثل بالحب والامن والتشجيع والمساعدة المادية والمعنوية للطفل .

التعريف الأجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على فقرات مقياس الأسناد الأجتماعي

ثالثا : **اطفال الرياض Kindergarten children:**

وزارة التربية (2005):
هم الاطفال الذين ينقبلون في رياض الاطفال والذين اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها من السنة الميلادية / 38 (كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادس من عمره. (وزارة التربية,8:2005).

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

اولا : السلوك التوكيدي : يعد تأكيد الذات من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلا بين علماء النفس، فمنهم من اعتبرها أسلوب من أساليب الشخصية والبعض أقرنها بالسلوك الإيجابي والسلبي معا(يونس،929:2005).

وتتميز بعض عناصر تأكيد الذات لدى الطفل فيما يصدر عنه من عوامل الإغاظة والمعاكسة لآراء الآخرين والتي تكون شائعة في السنة الثانية من العمر، وقد تظهر بوادر تأكيد الذات عن إحباط مساعي الطفل في سبيل تنفيذ رغباته البسيطة فتؤدي به إلى الغضب (الجسماني,86:1994)
يعد مفهوم الجسم لدى الطفل من الانجازات المهمة، والتي تشكل القاعدة الأولى لتكوين الذات العام عند الكبار باعتباره مجموع الخب ا رت الشخصية الخاصة بالفرد، أوإد ا ركه لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره، يتمتع بقد ا رت إنسانية محدودة ومواصفات جسمية، ومستوى محدد من الأداء ويقوم بدور معين في الحياة، فإن محاولات الطفل الأولى لتأكيد ذاته باعتباره شخصا مستقلا تبدأ بشكل جدي في هذه المرحلة(عودة وعيسى، د.ت:2)
أن إبعاد الأطفال عن آبائهم الأصليين يسبب العديد من المشاكل السلوكية التي تنعكس على علاقته بمدرسته واصدقائه وتؤدي بدورها إلى مزيد من :الإحساس بالعزلة والرفض عن الآخرين (السيد,507:1993) . وهناك وجهات نظر عديدة فسرت السلوك التوكيدي منها :

1- **نظرية الأشراط (بافلوف)**:
يقوم مفهوم الاستجابة التوكيدية على اساس كل من نظرية الاشراك الكلاسيكي والاشراط الاجرائي، فالانسان يولد مستشارا ومنطلقا بالطبيعة ، الا ان اغلب الاطفال يقابلون بكثير من مصادر الكف في البيئة والتي تشكل كلها عوامل شرطية تؤدي الى تعلمهم التفكير في السلوك والمبالغة في الادب (بدر،20:2006) , ويرى بافلوف (Pavlov) أن أوجه السلوك المتعددة للإنسان بأكملها ما هي إلا مجموعة من الاستجابات المشروطة ،

وان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود في الصغر وكل سلوك شاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ في عمليات الارتباط الشرطي (فونتانا ، 1989 ، ص150) .

2- **نظرية ولبي (Wolpe)**:

اشار ولبي (Wolpe , 1965) ان السلوك غير التوكيدي ينشأ أساساً من عقاب السلوك التوكيدي والاشراط المتزامن لاستجابة القلق للإشارات التوكيدية ، ويعتقد (Wolpe) بأنه على الرغم من ان وجود القلق العصابي يكف الاستجابات التوكيدية في كثير من الحالات ، فأن هذا لا يعني أن الأفراد غير التوكيديين مصابين بالقلق العصابي بل هنالك أفراد لم تتوافر لديهم الفرصة لتعلم الاستجابات الملائمة ، بينما آخرون يتعلمون الاستجابات غير التوكيدية من الوالدين والآخرين عن طريق النمذجة (Modeling) ، وبالمثل فأن علاج السلوك التوكيدي يعتمد أساساً على تخفيض حالة القلق (عن طريق الكف المتبادل) وثانوياً على نمذجة السلوك التوكيدي وتعزيزه عن طريق (الاشراط الاجرائي) (Glass & Stanley, 1970 : 20-21).

وافترض ولبي ان السلوك البشري يعمل بحسب قانون السببية (Cause – Law) ، وإن السلوك الانساني في تغير مستمر، وهذا التغير ناتج عن ثلاثة عوامل هي : "النمو، واعاقة النمو، والتعلم", والتعلم هو التغير في السلوك الناتج من التدريب (باترسون، 1992، ص254).

3- **نظرية ماسلو**:

افترض ماسلو ان الفرد اذا نشأ في بيئة غير مناسبة لا تشبع حاجاته، فانه من المحتمل ان يكون اقل تكيفاً، وعمله يكون معتلا، وبين في هرم الحاجات الى ان حاجات الفرد تتدرج من الحاجات البسيطة الى الحاجات المعقدة، وقام بتقسيم الحاجات الإنسانية الى فئات تنتظم في تدرج هرمي تبدأ من البسيط وتنتهي بالمعقد، وهي الحاجات الفسيولوجية، الحاجة الى الامن والسلامة، الحاجة للانتماء والحب، الحاجة للاحترام ،وتنتهي بالحاجة لتحقيق الذات.

4- نظرية لازاروس (Lazarus):

افترض ماسلو ان الفرد اذا نشأ في بيئة غير مناسبة لا تشبع حاجاته، فانه من المحتمل ان يكون اقل تكيفاً، وعمله يكون معتلا، وبين في هرم الحاجات الى ان حاجات الفرد تتدرج من الحاجات البسيطة الى الحاجات المعقدة، وقام بتقسيم الحاجات الإنسانية الى فئات تنتظم في تدرج هرمي تبدأ من البسيط وتنتهي بالمعقد، وهي الحاجات الفسيولوجية، الحاجة الى الامن والسلامة، الحاجة للانتماء والحب، الحاجة للاحترام ،وتنتهي بالحاجة لتحقيق الذات.

ولقد تبنت الباحثة نظرية (لازاروس,1966) في السلوك التوكيدي بسبب أن اعاد لازاروس (Lazarus, 1966) صياغة سمة التوكيد، بحيث اصبحت تشير إلى أنها قدرة يمكن تطويرها وتدريبها ،وتتمثل في التعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق من دون وجه حق ،ومن ثم اشار الى ان بامكان اي فرد أن يكون توكيدياً في بعض المواقف وسلبياً في مواقف اخرى . تعد هذه النظرية هي الرائدة في مجال السلوك التوكيدي.

ثانيا : الأسناد الأجتماعي ((Social Support):

النماذج النظرية المفسرة للإسناد الاجتماعي:

1- أنموذج (House,1981): يشير (House) الى ان الاسناد الاجتماعي من المفاهيم التي اختلف الباحثون في طريقة تناولها تبعا لتوجيهاتهم النظرية, فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في اطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية فصاغوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية .(Social network) الذي يعد البداية الحقيقة لظهور مصطلح الاسناد الاجتماعي (Social support) والتكامل الاجتماعي (Social Integration) والذي يشير الى كم العلاقات الاجتماعية, التي تتميز بنوع من الخصوصية كالعلاقة الزوجية او ما يتعلق بالنسب ودرجة اندماج الفرد في بيئته الاجتماعية.(House,etal,1981. 294)

ويحدد(House) اربعة انواع للإسناد الاجتماعي هي :

1- الاسناد الانفعالي Emotional Support:

وهو الاسناد الذي ينطوي على التقدير والرعاية والثقة والقبول والتعاطف.

2- الاسناد الادائي Instrumental Support:

هو الاسناد الذي ينطوي على المساعدة في العمل والمال وغالبا ما يزود به الفرد من الاسرة والاصدقاء المقربون .

3- الاسناد المعلوماتي Informational:

هو الاسناد الذي ينطوي على اعطاء نصائح, او معلومات او تعليم مهارة لتسهيل حل مشكلة او موقف ما.

4- الاسناد التقويمي Appraisal Support :

هو الاسناد الذي ينطوي على التغذية الراجعة المتعلقة بآراء الفرد او سلوكه.(House,1981.45)(رضوان وهريدي ,2001: 85) (House ,) (Karen,1997.1132 (eyal , 1988.302).

2-نموذج وان وآخرون wan,etul.1996: "يؤكد هذا النموذج على ان كل مظاهر السلوك الاجتماعي واشكاله يتم تعلمها كما يتم تعلم اي سلوك اخر.و"يشير (wan,etul.1996) الى ان الاسناد هو ادراك الانتماء لشبكة من العلاقات الاجتماعية تتشارك فيها الجماعات المكونة لها بنمط من الاعتماد التبادلي في اطار من القيم المتشابهة والمعروفة لهم التي تنشأ عَبر علاقات ودية ورعاية متبادلة" (wan,1996, 301-302).

وهناك نظريات تناولت الأسناد الأجتماعي منها :

1- **نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا):(Social Learning Theory)**

ركز علماء التعلم الأجتماعي على البيئة وعواملها في تحديد ماسيتم تعلمه من مبادىء وسلوك ، اذ ركزوا على خصائص النموذج والظروف التي يظهر فيها ، فالنماذج الاجتماعية التي تتميز بالدفء والأشباع العاطفي والتشابه مع الشخص المتعلم تؤثر بصورة أكبر في عملية التعلم من النماذج التي لاتتصف بهذه الخصائص ، والدراسات الحديثة التي اجراها باندورا وآخرون تفيد في نتائجها ان الطفل يميل الى ان يتوحد أو ينسج سلوكه على منوال سلوك هؤلاء الناس المحيطين به بالأضافة الى أفراد خارج حدود اسرته كالراشدين والأقران (موراي، 1988: 183).

2- **نظرية التبادل الأجتماعي (Social Exchange Theory)** :

تعد من أكثر النظريات شيوعا والمتعلقة بالتفاعلات البشرية ، والمنطلقات المركزية لهذه النظرية تتركز حزل سلوكنا الأجتماعي الذي هو عبارة عن عمليات تبادلية ، وكما يرى (ثيبو) و(كيلي) (Thibou&Kelly1986) أن الأفراد يقدرون بصورة داخلية التكاليف والمكافآت المترتبة من جراء اي تفاعل أجتماعي (Harder,1991:458) .

ان التفاعلات بين الأفراد لاتوجهها المنافع المادية فحسب وأنما منافع معنوية أجتماعية وهذا ينسجم مع منطلقات هذه النظرية عند تقديرها للمكافآت او الجدوى المتحققة .أذ قسمت المكافئت الى قسمين :

اولهما:المكافآت الأجتماعية :تقديم الشكر والامتنان من قبل الفرد الذي تلقى اي مظهر من مظاهر الأسناد الأجتماعي .

ثانيهما: مكافآت ذاتية : تتمثل بالشعور بالارتياح والرضا عن الذات من ناحية ومن ناحية اخرى فأن اي أمتناع عن تقديم الأسناد الأجتماعي للآخرين يترتب عليه نتائج غير مرضية تتمثل بالشعور بالذنب والانتقاص من قيمة الذات وعدم الأرتياح خاصة أذا كان لدى الفرد قدرة على تقديم الأسناد وأمتنع عن ذلك (سكوبلر، 1993 :454) .

3- الأسناد الأجتماعي كمتغير عازل للضغط :

يمثل الأتجاه المعاصر في تفسير الأسناد الأجتماعي ،فالأسناد الأجتماعي له أمكانياته الوقائية من خلال التغيير البيئي وهو بذلك له دوره في تقليل الكرب لدى الاشخاص الذين يعانون من ضغوط ، فهناك فرضية تقول أن الأسناد الأجتماعي يعمل كوسيط أو حاجز لضغوط الحياة ويحمي من المرض (ملكوش ، 2000 :161).

أكد باربارا وآنيلي (Barrera&Ainlay 1983) من ان الفرد عندما يسال عن الذين يرجع اليهم وقت الشدائد أو حين تحل به فاجعة أو يجابه مأساة أو عندما يشعر بكرب انفعالي فانه يذكر عادة اصدقائه وجيرانه ومعارفه ، وهم جميعا يعدون الروابط الأجتماعية التي تمثل مصدرا للاسناد الأجتماعي وانها تقدم أسنادا خلال الشدائد والفواجع (Barrera&Ainlay,1983:83).

ويضيف موس وشيفر (Moos&Schaefer 1986) أن خصائص البيئة الاجتماعية لها دورها في تكوين رد فعل الفرد تجاه المواقف الضاغطة من حيث طبيعة البيئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والاسناد الاجتماعي فيما بينهم من حيث درجة التماسك والعمل الطوعي لمساعدة الآخرين (Aronson,et,al,2004:319) .

مناقشة نظريات الاسناد الأجتماعي : أن المفاهيم التي تناولتها نظرية التعلم الاجتماعي والتبادل الاجتماعي تعطي تفسيرات كون الاسناد الاجتماعي نفسيا وبيئيا ومتعلما ومعرفيا وهي تركز على كيفية قيام الفرد باستخدام المدخل الأجتماعي لتحسين التعامل بين الذات والآخرين .

أما الاتجاه المعاصر للاسناد الاجتماعي فانه ينظر اليه كمتغيرا بيئيا والأهتمام موجها على الابنية الاجتماعية ويفسر الاسناد الأجتماعي بانه مصدر عازل للضغط وهي تستند الى الفرضية التي تقول بأن الأسناد الاجتماعي يعمل كوسيط أو حاجز لضغوط الحياة ويحمي من المرض.وقد أعتمدت الباحثة وجهة النظر المعاصرة في تفسير الأسناد الاجتماعي بأعتباره مصدر عازل للضغط لانه يتلائم مع متطلبات البحث الحالي .

ثانيا : الدراسات السابقة

أ- دراسات تناولت السلوك التوكيدي :

- **دراسة(سماحة ،2007) :**

"دراسة العلاقة بين ضغوط الوالدين ومستوى التوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية"

يهدف البحث الحالى الى التعرف على العلاقة التي تربط بين الضغوط الوالدية والتوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وكذلك معرفة الفروق في داخل المتغيرات طبقا لبعدي الدراسة وهما)ضغوط الوالدية -التوكيدية(علاوة على محاولة بناء إطار نظري يتضمن ضغوط ال والدية وعلاقتها بالتوكيدية ذات الأهمية في بناء شخصية أطفالنا رجال المستقبل, وكانت عينة البحث عشوائية قوامها 200 تلميذ وتلميذه، منهم(113)تلميذا،(87)تلميذه من تلاميذ الصف ال ا ربع والخامس الابتدائي وبعد أن طبق الباحث المقياس قام باستبعاد الحالات الطرفية في نسبة الذكاء وأصبح العدد الكلى(130) تلميذ وتلميذه من المستوى المتوسط، منهم (70)تلميذا،(60)تلميذه وقام باستبعاد بعض التلاميذ كبار السن والناقين للإعادة وأصبحت عينة الدراسة الأساسية (100) تلميذ وتلميذه وأمهاتهم, وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين ضغوط ألوالديه لدى الأمهات ومستوى التوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية, وتوجد فروق داله إحصائية عند مستوى.العينة توسط درجات أطفال الحضر ومتوسط درجات أطفال الريف في التوكيدية مما يؤكد على الفرض الثاني, وتبين وجود علاقة أكيده وقويه ما بين ضغوط الوالدية لدى الأمهات والتوكيدية لدى أطفالهن(سماحة ، 2007) .

- **دراسة (عباس 2015) :**

"السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية"

يهدف البحث الحالي بالتعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وتكونت عينة البحث من (100) من طالبات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الديوانية اذ تبنت الباحثة مقياس للسلوك التوكيدي المكون من (27) فقرة والثاني مقياس للتكيف الاجتماعي المكون من (51) فقرة واستخرج لهما الصدق والثبات، وقد تم توزيع (100) استمارة لكل استبيان بطريقة عشوائية بالأسلوب المتناسب وقد تم الاعتماد الوسائل الاحصائية وهي الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتائج اتضح ان هناك علاقة ارتباطية بلغت (0,40) وهذا يشير الى ان الزيادة في درجة السلوك التوكيدي توازيها زيادة في درجات التكيف الاجتماعي المدرسي وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات من بينها، التوجه نحو الدراسات التي تتعرف على طبيعة التكيف المدرسي للطلبة (عباس ،2015) .

- **دراسة (أمام وفؤاده,2006):**

"السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية"

هدفت الدراسة الى التعرف التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في متوسط درجة السلوك التوكيدي, وهل توجد هنالك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين السن والسلوك التوكيدي, وهل يختلف متوسط درجات السلوك التوكيدي باختلاف كل من المستويات الوظيفية للإباء والمستويات الوظيفية للأمهات والمستويات التعليمية للإباء والمستويات التعليمية للامهات. وشملتعينة البحث (271)طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية وتم اختيارهم من مدرستي كاظمه اغا الاعدادية للبنات والجامعة الاسلامية للبنين بمنطقة الزيتون بمحافظة القاهرة وقد تراوحت اعمارهم (11 - 17) سنة .وقامت الباحثتان ببناء مقياس السلوك التوكيدي, واستخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية تحليل التباين المادي للفروق بين المجموعات, ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج نتائج البحث (أمام وفؤاده,2006) .

- **دراسة (Eskin,2003) :**

" مقارنة توكيد الذات بين الثقافات"

يهدف البحث الكشف عن الفروق بين السويديين والأتراك في توكيد الذات, و جرت الدراسة على عينة من الطلبة الاتراك تتالف من (654) وعينة من طلبة سويديين تتالف من(652)، من طلبة الجامعات, واستخدم الباحث مقياس متعدد الابعاد لقياس سلوك الشخصية (SIB) .و توصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة السويديين والأتراك لتوكيد الذات وذلك لصالح السويديين ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث الاتراك في توكيد الذات لصالح (الذكور), وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث السويد في توكيد الذات لصالح (الاناث, وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكبر سنا والاصغر سنا في توكيد الذات لصالح الأكبر سنا. (ورة,43:2017)

- **دراسة فيربورن وشين (Feuerborn & Chinn,2012)**

"تصورات المعلم عن احتياجات الطلاب والآثار المترتبة على دعم السلوك الإيجابي "

هدفت إلى التعرف على ممارسات المعلمين لبناء السلوك التوكيدي بالمدرسة .وقد تكونت عينة الدراسة من 69) (معلما من معلمي ما قبل الخدمة والمعلمين الممارسين في الولايات المتحدة الأمريكية .وذكر المعلمون أهمية الدعم الأسري والاتصال مع الأسر في عملية دعم السلوك التوكيدي لدى الطلاب.وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها فعالية تطبيق الممارسات التي تدعم السلوك التوكيدي لدى الطلاب في المدارس في تنمية سلوكياتهم بشكل إيجابي.

ب- دراسات تناولت الأسناد الأجتماعي :

- **دراسة (ملكوش ، 2000):**

"الدعم الاجتماعي والتكيف الطلابي لدى طلبة الجامعة الأردنية "

أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين جوانب الأسناد الأجتماعي وجوانب التكيف الطلابي لدى طلبة جامعة الاردن والتعرف على الفروق بين الطلبة المتكيفين اكاديميا والأقل تكيفا في استخدام الأسناد الأجتماعي والتعرف على الفروق بين الجنسين في أستخدام الأسناد الاجتماعي .وقد شملت عينة البحث (725)طالبا وطالبة في جامعة الأردن ، وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة أيجابية ذات دلالة بين جوانب الأسناد الأجتماعي وجوانب التكيف الطلابي ، وايضا توجد فروق ذات دلالة في استخدام الأسناد الاجتماعي بين الطلبة المتكيفين اكاديميا والطلبة غير المتكيفين اكاديميا ، واخيرا وجود فروق بين الطلاب والطالبات في استخدام جوانب الاسناد الاجتماعي (ملكوش ، 2000).

- **دراسة (الصبان ،2003) :**

"المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة ".

"اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ومن اهداف الدراسة كانت التعرف على الانواع المختلفة للضغوط النفسية التي تتعرض لها عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات .ونوع العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى عينة النساء السعوديات المتزوجات العاملات . وشملت الدراسة من عينة مكونة من (400) امرأة سعودية متزوجة عاملة تراوحت اعمارهن بين(30-45)سنة واختيرت بطريقة قصدية واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية لسارسون , ومقياس الضغوط النفسية اعدته الباحثة وتم استخراج صدق وثبات المقياسين وتوصلت الدراسة على ان افتقاد المرأة للمساندة المطلوبة يفقدها القدرة تدريجيا على مواجهة الضغوط النفسية التي تواجهها في حياتها".(الصبان,2003)

- **دراسة المعبود (2005)**:

"تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى عينة من طلبة الجامعة ".

"اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية بجامعة عين شمس وهدفت الى معرفة تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث , وقد بلغت عينة الدراسة الكلية (35) طالب وطالبة تراوح العمر الزمني لهم ما بين 18 الى 21 سنة وتم استبعاد الطلاب الذين لم يتوفر فيه شروط العينة وأصبح الحجم النهائي20 طالب وطالبة الذين يقضون مدة العلاج بالمستشفى عقب اصابته بحوادث شبه متجانسة .ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من اعداد الباحثة ومقياس الضغوط النفسية من اعداد الباحثة ايضا اختبار التشخيص النفسي (حامد زهران,1977). اختبار تفهم الموضوع التات T.A.T ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية"(المعبود، 2005) .

- **دراسة (Kim&Sedlacek,1990)**:

أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاسناد الأجتماعي والتكيف الطلابي والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث ، وقد شملت عينة البحث (212) طالبا وطالبة جامعيين في جامعة سان فرانسسكو وتوصلت الدراسة الى ان الاسناد الاجتماعي يرتبط ايجابيا مع مختلف جوانب التكيف الطلابي ، وأن الاسناد الاجتماعي يعمل بطريقة مختلفة بين الذكور والاناث ، فالأناث أكثر احتياجا للأسناد الأجتماعي لكي يظهرن تكيفا للمرحلة الجامعية (Kim&Sedlacek,1990) .

- **دراسة (Woo& Bilynsky,1994)** :

أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الأسناد الاجتماعي والتكيف الطلابي وفق متغير الجنس ، وقد شملت عينة الدراسة (237) طالبا وطالبة في جامعة هارفارد ، وقد كشفت الدراسة عن علاقة ايجابية بين الاسناد الاجتماعي والتكيف الطلابي ،وأعتمدت الطالبات اكثر من الطلاب في تكيفهن الطلابي على الأسناد الاجتماعي ، في حين اعتمد الطلاب على الانخراط في النشاطات المنظمة (Woo& Bilynsky,1994) .

- **دراسة (Kee,Johnson&Hunt,2004)**:

استه دفت الدراسة التعرف على الأحتراق النفسي والاسناد الاجتماعي ، شملت عينة البحث (513) من أساتذة جامعيين واطباء من ولاية تكساس ، وقد اظهرت النتائج أن العلاقة عكسية بين الأحتراق النفسي والاسناد الأجتماعي ، أي أن الزيادة في الأسناد الاجتماعي يتبعها أنخفاض في الأحتراق النفسي والعكس صحيح (Kee,Johnson&Hunt,2004) .

مناقشة الدراسات السابقة :

لقد تم مناقشة الدراسات السابقة على وفق ما يأتي:.

1- الاهداف:

لقد اختلف الاهداف في الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة الا ان الباحثة وجدت ان اغلبية الاهداف في الدراسات المعروضة في البحث الحالي تم اختيارها بدقة ووضوح مع سهولة تطبيقها اجرائيا, كما وجدت الباحثة ان اهم اهداف اغلب الدراسات هي التعرف على السلوك التوكيدي وكذلك التعرف على الاسناد الأجتماعي لذا افاد البحث الحالي من الهدفين وربطهما بدراسة العلاقة الارتباطية بينهما .

2- طريقة اختيار العينة ونوعها :

ان طريقة اختيار العينة ونوعها تختلف من دراسة الى اخرى, حسب هدف الدراسة وطبيعتها والمنهجية المتبعة, فاغلب الدراسات تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الاصلي, والدراسة الحالية اختارت عينة عشوائية طبقية بحجم كبير من المجتمع الاصلي.

3- العمر وحجم العينة :

اما فيما يتعلق بأعمار افراد العينة فقد اتفقت اغلب الدراسات الاجنبية والعربية كلا حسب طبيعة دراستها ومدى اهتمامهما على تناول عينة من أطفال الرياض والطلبة والطالبات, ولما كانت الدراسات ذات المنهج الوصفي تكون عيناتها كبيرة لذا فان حجم عينة البحث الحالي (469) طفل وطفلة من اطفال الرياض.

4- ادوات القياس:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات العربية و الاجنبية السابقة تبين ان اغلب الدراسات قامت ببناء ادوات القياس تناسب عمر العينة وطبيعتها, والبحث الحالي قامت ببناء مقياسين الاول السلوك التوكيدي والمتكون من (46) فقره والثاني الاسناد الأجتماعي والمتكون من(32) فقرة .

5- الوسائل الاحصائية:

استخدمت الدراسات التي تناولها البحث الحالي وسائل احصائية متعددة ساعدت في اظهار نتائج تللك الدراسات وهي (الاختبار التائي لعينتين, معامل ارتباط بيرسون, التحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق) كذلك البحث الحالي استخدمت مربع كأي, والاختبار التائي لعينتين, معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الاحادي.

6- النتائج:

اما نتائج الدراسة الحالية سيتم ذكرها في الفصل الرابع :

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول ان البحث الحالي يعد استكمالا للدراسات السابقة وتطور عنها وذلك لسد فراغ كبير تعاني منه دراسات علم النفس التربوي ولا سيما في مرحلة رياض الاطفال, كما ان نتائج الدراسة الحالية تغني المكتبة العراقية والعربية على وجه الخصوص بمثل هكذا دراسات.

الفصل الثالث
منهجية البحث وأجراءاته

ويتضمن هذا الفصل توضيحاً لمنهجية البحث وإجراءاته التي اتبعتها الباحثة في هذا البحث, حيث اعتمدت المنهج الوصفي كمنهج علمي لتحقيق أهداف البحث ، وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ، وبناء أدوات البحث. وفيما يلي أهم خطوات إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع (Population) عناصر المجموعة التي يريد الباحث ان يعمم عليها النتائج التي يكون لها علاقة مباشرة بالمشكلة . ويتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض الحكومية التابعة لمدينة بغداد/المديرية العامة لتربية بغداد/ (الرصافة 1، 2،3) و(الكرخ 1،2،3)للعام الدراسي (2017/2016) ممن هم بعمر(5-6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين (ذكور-اناث) والبالغ عددهم (29.953) طفلا وطفلة بواقع (15052) ذكورا و(14905) اناثا يتوزعون على (175) روضة حكومية، كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1)

عدد الرياض والمعلمات والاطفال لمحافظة بغداد للعام الدراسي 2016-2017

المحافظة		عدد الرياض	عدد المعلمات	الذكور	الاناث	المجموع
بغداد	رصافة/ 1	28	428	2905	2848	5753
	رصافة/ 2	50	471	4200	4140	8340
	رصافة / 3	15	147	1639	1692	3331
	كرخ / 1	32	308	1968	1896	3864
	كرخ / 2	30	329	2245	2210	4455
	كرخ / 3	20	209	2095	2115	4210

عينة البحث:

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة عشوائية لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود وعبد الرحمن ,67,1990) وتحقيقا لأهداف البحث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي , وبما ان الباحثة استخدمت التوزيع المتساوي فقد ارتأى ان يزيد عدد افراد العينة الى (469) طفل وطفلة .

أدوات البحث:

تحقيقا لأهداف البحث اعتمدت الباحثة على أداتين لقياس متغيرات البحث وعلى النحو الأتي :

أولا :مقياس السلوك التوكيدي :

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال مقاييس السلوك التوكيدي ، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس:

1- صدق المحتوى :

وهو مؤشر على صدق مقياس الاداة للمجال السلوكي المستهدف او لمحتوى معين .(الشايب، 2009: 95)

أ- التحليل المنطقي للفقرات:-

ان التحليل المنطقي يعد ضرورياً في بدايات اعداد الفقرات، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً لما اعدت لقياسه، اذ ان الفقرة الجيدة في صياغتها تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها.(الكبيسي، 2001: 171)

.

لغرض تعرف مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله فقد قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل وتمثيله للسمة المراد قياسها وتعديل مايرونه مناسبا أو حذفه (ملحق 1). وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حيث اعتمدت الباحثة نسبة أتفاق (80%) فأكثر من عدد الخبراء للموافقة على الفقرة .ووفقا

لذلك فقد عدت جميع الفقرات صادقة في قياسها للسلوك التوكيدي ، لذلك تم الأبقاء على جميع الفقرات البالغ عددها (46)فقرة .

ب- **اعداد تعليمات المقياس :**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابة لفقرات المقياس لذلك تم اعداد تعليمات للمقياس يبين فيها للمستجيب الغرض من المقياس وكيفية الاجابة عليه وروعي في اعدادها ان تكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة، واكد فيها ضرورة اختيار المستجيب لأحدى البدائل (الثلاثة) بوضع علامة (√) امام البدائل المناسب للإجابة **وقد** تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30)طفلا وطفلة تم اختيارهم بصورة عشوائة من روضتين ،وذلك لتعرف وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله فضلا عن معرفة الوقت المستغرق في الأجابة على فقرات المقياس . وقد تحقق ذلك وتبينت جميع فقرات المقياس واضحة.والوقت المستغرق هو (15-20) دقيقة وان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (138) درجة واقل درجة للمقياس هي (46) درجة والمتوسط الفرضي هو (92) درجة .

2- التحليل الأحصائي للفقرات :

قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس اليقظة العقلية على عينة مكونة من (200) طفلا وطفلة وأعتمدت هذه العينة لأغراض التحليل الأحصائي وهي نفس عينة التطبيق الأساسية . وقد تم أستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه أجراء لتحليل الفقرات ، حيث قامت الباحثة بترتيب الأستمارات من أعلى درجة الى أوطأ درجة ثم تعيين (27%)من الأستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و (27 %)من الأستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن ، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة ،وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك أصبح المقياس بالصورة النهائية يتكون من (46)فقرة . والجدول (2،3،4،5) يوضح تمييز الفقرات لكل مجال ذلك.

الجدول (2)

تمييز فقرات المجال الأول :القدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.444	0.816	1.648	0.934	4.715
2	2.111	1.003	1.333	0.752	4.558
3	1.796	0.978	1.185	0.585	3.938
4	1.888	0.883	1.333	0.752	3.519
5	2.259	0.756	1.185	0.478	8.812
6	2.240	0.930	1.148	0.491	7.630
7	2.537	0.794	1.722	0.959	4.806
8	1.870	0.972	1.222	0.603	4.161
9	1.685	0.886	1.222	0.537	3.281
10	2.333	0.911	1.370	0.784	5.886
11	2.166	0.946	1.296	0.690	5.459
12	2.518	0.863	1.592	0.921	5.388

تمييز فقرات المجال الثاني :القدرة على بدء وأستمرار وأنهاء المحادثات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.166	0.946	1.296	0.690	5.459
2	2.518	0.863	1.592	0.921	5.388
3	2.722	0.656	2.000	1.009	4.408
4	2.037	0.970	1.277	0.684	4.698
5	2.037	0,930	1.166	0.504	6.040
6	1.870	0.991	1.333	0.752	3.171
7	2.555	0.743	1.907	1.014	3.786
8	2.351	0.872	1.703	0.924	3.748
9	2.222	0.861	1.341	0.667	6.117
10	2.722	0.656	2.000	1.009	4.408
11	2.703	0.662	1.666	0.951	6.572

الجدول (3)

تمييز فقرات المجال الثالث :القدرة على طلب وعرض المساعدة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.018	0.961	1.222	0.634	5.080
2	2.629	0.681	1.351	0.730	9.398
3	2.463	0.862	1.388	0.787	6.760
4	2.796	0.527	2.203	0.939	4.042
5	2.463	0.817	1.592	0.901	5.257
6	2.333	0.931	1.148	0.528	8.130
7	2.814	0.551	1.444	0.839	10.025
8	2.592	0.789	1.444	0.839	7.322
9	2.277	0.855	1.351	0.730	6.045
10	2.222	0.924	1.277	0.684	6.032
11	2.555	0.839	1.425	0.815	7.096
12	2.444	0.816	1.592	0.901	5.148

الجدول (4)

تمييز فقرات المجال الرابع :القدرة على قول كلمة لا

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.203	0.898	1.481	0.840	4.313
2	2.203	0.898	1.240	0.580	6.616
3	2.240	0.950	1.444	0.768	4.787
4	2.018	0.961	1.129	0.477	6.085
5	2.481	0.818	1.666	0.911	4.889
6	2.611	0.762	1.444	0.839	7.560
7	2.518	0.745	1.333	0.700	8.512
8	2.629	0.681	1.351	0.730	9.398
9	2.333	0.931	1.148	0.528	8.130
10	2.814	0.551	1.444	0.839	10.025
11	2.592	0.789	1.444	0.839	7.322

3-الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):

تشير أنستازي(Anastasi,1976) الى أن الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي(Anastasi,1976:206). لذا قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاسناد المعلوماتي. ولإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية التي عن طريقها يتم التوصل الى صدق البناء، حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لعينة التحليل البالغة (400) طفل وطفلة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والتي تساوي (0,098)وكما بين في جدول (5).

الجدول (5)

قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي

الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط
1	0,498	17	0.625	33	0.281
2	0,361	18	0.214	34	0.294
3	0,308	19	0.493	35	0.556
4	0,397	20	0.579	36	0.179
5	0,479	21	0.574	37	0.339
6	0,280	22	0.662	38	0.624
7	0,425	23	0.531	39	0.367
8	0,435	24	0.346	40	0.363
9	0.352	25	0.478	41	0.385
10	0.495	26	0.171	42	0.193
11	0.461	27	0.506	43	0.413
12	0.437	28	0.176	44	0.321
13	0.264	29	0.312	45	0.202
14	0.264	30	0.373	46	0.458
15	0.262	31	0.325		
16	0.426	32	0.564		

الثبات :

تم التحقق من ثبات مقياس التوجهات الدافعية بطريقتين هما :

أ- **طريقة اعادة الاختبار** :

حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة 50 طفلا وطفلة وبعد اسبوعين طبقت المقياس على نفس العينة وبعد أستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيق الأول والدرجات في التطبيق الثاني على مقياس السلوك التوكيدي بلغ معامل الأرتباط (0.82) درجة وهو معامل ثبات جيد.

ب- **طريقة ألفا كرونباخ** :

تعد هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا أذ تمتاز بتناسقها وأمكانية الوثوق بها لانه يشير الى أتساق أداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليلي ،2000: 354) ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد العينة وكانت قيمة الثبات للمقياس (0.79).

مقياس السلوك التوكيدي بصورته النهائية :

اصبح مقياس السلوك التوكيدي يتكون من (46) فقرة موزعة على اربع مجالات وأن بدائل الأجابة هي (دائما ، غالبا ، أحيانا) وتاخذ الدرجات (1،2،3) على التوالي ، وان اعلى درجة يحصل عليها الطفل هي (138) درجة وأقل درجة هي (46) درجة وبمتوسط فرضي يبلغ (92) درجة ،ملحق (2) يوضح ذلك .

ثانيا : مقياس الأسناد الاجتماعي

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال مقاييس الأسناد الأجتماعي ، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس:

بعد ان حددت الباحثة التعريف النظري للاسناد الأجتماعي وبعد الاطلاع على المقاييس العربية والاجنبية التي تناولت المفهوم وبعد الأطلاع على الدراسات السابقة ،صاغت الباحثة فقرات المقياس حيث صاغت الباحثة (32) فقرة وامام كل فقرة ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا، نادرا) واعطيت الدرجات لهذه البدائل وهي (1،2،3) على التوالي .

صدق مقياس الاسناد الأجتماعي :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد ان تكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار ويعرف الصدق على انه قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه (ألجلبي ، 2005، 84) ومن انواع الصدق :

الصدق الظاهري : تم اعتماد الصدق الظاهري كأحد أنواع الصدق ويشير أيبل (Ebel,1972) إلى أن الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق ، يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها(Ebel, 1972: 555)، فقد عرض مقياس الأسناد الأجتماعي مع تعليماته بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء. وهم خبراء في التربية و علم النفس و القياس النفسي، و قد أبدوا رأيهم حول الفقرات من حيث :

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.
- وضوح التعليمات.
- إجراء التعديلات بالحذف و التعديل .

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم قبول (32) فقرة المقياس لحصولها على نسبة أتفاق اكثر 80% أي أن جميع فقرات المقياس هي مقبولة .وبذلك تكون درجات مقياس الأسناد الأجتماعي تتراوح بين (32- 128) درجة .

وضوح التعليمات للمقياس :

لغرض تعرف مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته :قامت الباحثة بتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من 30 طفلا وطفلة ،.وقد تبين من هذه التجربة فهم ووضوح التعليمات لمقياس الاسناد الاجتماعي وأن الوقت المستغرق للاجابة تراوح بي (15-20) دقيقة .

التحليل الأحصائي لفقرات مقياس الاسناد الاجتماعي :

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

رتبت الدرجات الكلية لمقياس التوجهات الدافعية ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيار (27%)من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة ومثلها من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة ولما كان عدد استمارات (400) استمارة فان نسبة (27%) تعني 54أستمارة لكل مجموعة ،أي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الأحصائي تبلغ(108)

استمارة ،أستخرج التموسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة فقد تبين أن جميع الفقرات (32) فقرة كانت مميزة ،لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

تمييز فقرات مقياس الاسناد الأجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.8056	1.063	2.2682	1.1729	3.526
2	3.0463	.83593	2.3426	1.18528	5.042
3	3.1481	.75893	2.4444	.1013016	5.372
4	2.7315	1.06435	2.1296	1.14461	4.002
5	3.0556	.88427	2.2500	1.04233	6.125
6	2.8889	1.02614	2.4074	1.07683	3.364
7	2.9907	.92216	2.1111	1.15470	6.186
8	3.1111	.85744	2.1481	1.06617	7.314
9	3.0648	.73970	2.0185	1.06763	8.372
10	3.0093	.83717	2.2500	1.14488	5.563
11	2.5926	1.11939	2.1759	1.10925	2.748
12	2.8333	1.00000	2.3796	1.17384	3.058
13	3.0278	.85880	2.3889	1.17476	4.563
14	2.8241	1.01234	2.4444	1.1783	2.539
15	3.0648	.87833	2.3889	1.17476	4.789
16	2.5556	1.15470	1.4537	.72839	8.387
17	3.0648	.73970	2.2685	1.07309	6.349
18	3.0463	.84703	2.2593	1.11381	5.845
19	3.0370	.89574	2.0741	.1010820	7.023
20	3.11019	.85314	2.1852	1.11194	6.797
21	2.7778	1.07071	2.0741	1.10820	4.746
22	2.8056	1.08548	2.4074	1.08548	2.723
23	3.0741	.88290	2.0741	1.10820	7.335
24	2.9074	1.02799	2.1944	1.10613	4.907
25	3.1481	.75893	2.4444	.1013016	5.372
26	2.7315	1.06435	2.1296	1.14461	4.002
27	3.0556	.88427	2.2500	1.04233	6.125
28	2.8889	1.02614	2.4074	1.07683	3.364
29	3.0741	.81692	2.3426	1.18528	5.281
30	2.9074	.97191	2.5463	1.13882	2.507
31	2.802	1.063	2.268	1.729	3.526
32	3.1944	.66217	2.1389	1.13942	8.324

صدق البناء :

تشير أنستازي الى ان معاملات الأرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشرا لصدق بناء المقياس (Anastasi،1976:154) ، وبذلك فقد قامت الباحثة بالتثبت من هذا المؤشر عن طريق ايجاد معاملات التمييز للفقرات بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ،وقد اشارت النتائج الى ان جميع فقرات المقياس مميزة وبذلك يعد مقياس الأسناد الأجتماعي صادقا من خلال هذه المؤشرات ،والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاسناد الأجتماعي

الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط	الفقرة	معامل الأرتباط
1	0,498	12	0.625	23	0.281
2	**0.649**	13	**0.409**	24	**0.679**
3	**0.579**	14	**0.559**	25	**0.640**
4	**0.454**	15	**0.477**	26	**0.644**
5	**0.411**	16	**0.339**	27	**0.608**
6	**0.608**	17	**0.512**	28	**0.649**
7	**0.469**	18	0.606	29	**0.579**
8	**0.596**	19	0.453	30	**0.454**
9	**0.600**	20	0.444	31	**0.608**
10	**0.519**	21	0.243	32	**0.469**
11	**0.530**	22	0.411		

الثبات :

تم التحقق من ثبات مقياس التوجهات الدافعية بطريقتين هما :

طريقة اعادة الاختبار : حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة 50 طفلا وطفلةوبعد اسبوعين طبقت المقياس على نفس العينة وبعد أستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيق الأول والدرجات في التطبيق الثاني على مقياس الأسناد الأجتماعي بلغ معامل الأرتباط (0.80) درجة .

طريقة ألفا كرونباخ : لأستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد العينة وكانت قيمة الثبات للمقياس (0.76).

وصف مقياس التوجهات الدافعية بصيغته النهائية :

أصبح مقياس الأسناد الأجتماعي يتكون من (32) فقرة وأمام كل فقرة أربعة بدائل هي (تنطبق دائما،تنطبق غالبا ،تنطبق احيانا ، لاتنطبق) وتأخذ هذه البدائل الدرجات (4 ،3 ،2،1) على التوالي ، ، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس هي (128) درجة ، وأقل درجة هي (32) درجة وبمتوسط فرضي قدره (80) درجة والملحق (3) يوضح ذلك .

التطبيق النهائي لاداتي البحث :

بعد التأكد من صدق وثبات مقياسي السلوك التوكيدي والأسناد الأجتماعي لدى أطفال الرياض ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين في الوقت نفسه على عينة البحث الأصلية البالغة(469) طفلا وطفلة.

الوسائل الأحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية SPSS في اجراءات البحث وكما ياتي:

1- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة أعادة الأختبار لمقياسي مقياسي السلوك التوكيدي والأسناد الأجتماعي.

2- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري لكلا المقاييس .
3- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات المقاييس.
4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات .
5- تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في النوع (ذكور واناث) .

الفصل الرابع
عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الهدف الأول :تعرف السلوك التوكيدي لدى أطفال الرياض

بلغ الوسط الحسابي (92.8017) درجة وقد بلغ الأنحراف المعياري (1.784) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (92) درجة , وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (10) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (467)حيث تشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث كان لديها سلوك توكيدي، لان المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي من خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

يوضح الأختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السلوك التوكيدي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
469	92,8017	1,784	92	10	1,960	0,05	دالة

هذه النتيجة تثبت ان أطفال الرياض لديهم سلوك توكيدي ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ذلك يعود لسبب التنشئة والأساليب التربوية السليمة التي تستخدم في التعامل مع الاطفال أضافة الى مناهج رياض الاطفال والتكنولوجيا الحديثة تدرب الأطفال على التعبير عن انفسهم وزيادة الثقة بذواتهم.

الهدف الثاني :تعرف دلالة الفروق في السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض حسب متغير النوع (ذكور-اناث).

أستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في السلوك التوكيدي بين الذكور والاناث وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.483) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق لمقياس السلوك التوكيدي تبعا للنوع (ذكور واناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	235	93,340	21,660	1,483	1,960	0,05	غير دالة
اناث	234	90,581	18,500				

تشير النتيجة الى انه لاتوجد فروق بين الذكور والأناث في السلوك التوكيدي وهذا يعود الى ان الذكور والأناث يتلقون نفس الفرص في التعلم وغرس الثقة في النفس اضافة الى البرامج التربوية في الروضة .

الهدف الثالث : الاسناد الأجتماعي لدى أطفال الرياض

بلغ الوسط الحسابي (89.55) درجة وقد بلغ الأنحراف المعياري (7.579) درجة في حين بلغ المتوسط الفرضي (80) درجة , وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (38.381) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (468) وتدل هذه النتيجة إلى أن عينة البحث كان لديها أسناد اجتماعي ، لان المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي من خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

يوضح الأختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الأسناد الأجتماعي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
469	89.55	7.579	80	38.381	1,960	0,05	دالة لصالح المتوسط الفرضي

اتضح من الجدول (8) ان عينة البحث يمتلكون اسناد أجتماعيا اكتسبوه من المحيطين به مثل (الاسرة , معلمة الروضة, اقرانهم ,خبراتهم الشخصية), لان الاسناد الاجتماعي هو مركز بناء الشخصية والعنصر الاساسي في الصحة النفسية ومحورها وتتكون نتيجة تفاعل الفرد مع المحيطين به وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع ما اكد عليه (وان واخرون 1996) والذي اكد الى ان الاسناد الأجتماعي هو ادراك الانتماء لشبكة من العلاقات الاجتماعية تتشارك فيها الجماعات المكونة لها بنمط من الاعتماد التبادلي في اطار من القيم المتشابهة والمعروفة بالنسبة لهم والتي تنشأ من خلالها علاقات ودية ورعاية متبادلة .

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفروق في الأسناد الأجتماعي لدى اطفال الرياض حسب متغير النوع (ذكور- اناث).

أستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الأسناد الأجتماعي بين الذكور والاناث وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.330) وهي ا كبرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (467) والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مقياس الاسناد الاجتماعي تبعا للنوع (ذكور واناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	235	89.38	7.421	2.330	1,960	0,05	دالة لصالح الأطفال الذكور
اناث	234	88.95	8.075				

تشير النتيجة الى أنه اتوجد فروق احصائية بين الأطفال الذكور والاطفال الإناث في الاسناد الأجتماعي لدى اطفال الرياض ولصالح الذكور.

الهدف الخامس : تعرف العلاقة بين السلوك التوكيدي والأسناد الاجتماعي لدى اطفال الرياض.

لحساب العلاقة بين متغيري البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون, والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط ، وقد بلغ معامل الارتباط (0.682) مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة وهي علاقة دالة ومقبولة حسب تصنيف هيكل (هيكل وآخرون , 1979).وتعلل الباحثة ذلك الى السلوك التوكيدي لدى الأطفال له علاقة بالاسناد الاجتماعي حيث أن أمتلاك الطفل للأسناد الاجتماعي يساعده على التعبير عن مشاعره دون خوف كما يجعله مدرك لعواطفه ومشاعره، ويكون حساسا لمشاعر الاخرين .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

1- تثقيف الوالدين والمسؤولين عن تربية الأطفال بالسلوكيات الصحيحة والمناسبة لعمر الاطفال والتي تشجعهم على الثقة بالنفس والتعبير عن مشاعرهم بصورة مناسبة.

2- تشجيع الآباء والمربين على كيفية تقديم الدعم والاسناد لاطفالهم .

المقترحات

1- إجراء دراسة مقارنة للسلوك التوكيدي بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين في ريا الاطفال.

2- إجراء دراسة تناول السلوك التوكيدي وعلاقته بمتغيرات اخرى(الذكاء الاخلاقي ، السلوك العدواني) لدى اطفال الرياض .

3- أجراء دراسة عن علاقة الأسناد الاجتماعي لعينات اخرى .

المصادر

(1) **المصادر العربية**

(2) ابراهيم، عبد الستار(2011): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث اساليبه وميادين تطبيقه، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

(3) الامارة ،سعد(2004):الضغوط النفسية واستراتيجيات التعامل معها ، مجلة الثقافة النفسية،ع9،بيروت .

(4) إمام ،الهامي عبد العزيز و فؤادة محمد علي هدية (2006) : السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،عين شمس.

(5) باترسون (1992): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، الكويت ، دار القلم.

(6) بداري , علي والشناوي , محمد (1987): المجال النفسي للضبط وعلاقته بالسلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات, بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
(7) بدر، فائقة محمد ,(2006): وجهة الضبط وتوكيد الذات, دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها"، دراسات عربية في علم النفس ، مجلد 5، عدد 1.
(8) الجسماني ، عبد العلي، (1994) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية ، ط1 ، الدار العربية للعلوم .
(9) الجلبي ، سوسن شاكر (2005) : أساسيات بناء الأختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، دار علاء الدين للنشر ، دمشق .
(10) حسن، محمود شمال (2001): سيكلوجية الفرد في المجتمع ، ط1، دار الافاق العربية ، القاهرة.
(11) داوود,عزيز حنا ,عبد الرحمن ,أنور حسين (1990): مناهج البحث التربوي ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة بغداد ,بيت الحكمة ,بغداد.
(12) سكوبلر،ت،أن،انسكورج (1993) :علم النفس الأجتماعي التجريبي ، مطابع جامعة الملك سعود.
(13) سماحة, عبد الرحمن أحمد (2007): دراسة العلاقة بين ضغوط الوالدين ومستوى التوكيدية لدى أطفال المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس, مصر.
(14) السيد، صالح حزين (1993) إساءة معاملة الأطفال دراسة إكلينيكية, دراسات نفسية، المجلد الثالث، العدد الرابع.
(15) الشايب ، عبد الحافظ (2009) : أسس البحث التربوي ، ط1 دار وائل لنشروالتوزيع.
(16) صالح ، قاسم حسين (2000):التفكير الأضطهادي وعلاقته بأبعاد الشخصية) أطروحة دكتوره ،كلية الآداب،جامعة بغداد.
(17) الصبان, عبير بنت محمد حسن (2003): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة, رسالة ماجستير, جامعة ام القرى, مكة المكرمة.
(18) عباس , فردوس خضير (2015) السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل, العدد/ 2 ,المديرية العامة لتربية القادسية
(19) عودة, احمد والجليلي , خليل (2000): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية , ط2, عمان , دار الفكر للنشر والتوزيع.
(20) عودة، محمد، عيسى، محمد رفقي)د.ت :"الطفولة والصبا"، الكويت، دار القلم.
(21) فرج ، طريف شوقي ، (1998) : توكيد الذات مدخل تنمية الكفاءة الشخصية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
(22) فونتانا (1989) : الشخصية والتربية ، ترجمة: عبدالحميد يعقوب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
(23) محمود، عبدالله جاد (2006): السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة، مصر.
(24) المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (2006): دليل تنمية مهارات توكيد الذات, مطابع الدستور التجارية, عمان, الاردن.
(25) ملكوش ،رياض (2000) :الدعم الاجتماعي والتكيف الطلابي لدى طلبة الجامعة الأردنية ،مجلة دراسات ، عمادة البحث العلمي.
(26) منصور،طلعت (2000) :سيناريوهات التعامل مع الأسرى وعائلاتهم "الثقافة النفسية المتخصصة" دار النهضة العربية للطباعة والنشر،العدد44 ،المجلد11.
(27) نعيمة, محمد محمد (2002): النضج الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة, ط1, دار الثقافة العلمية,الاسكندرية.

(28) النقشبندي ، بشرى عثمان أحمد (2005): السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
(29) ورة, احلام حسين(2016): توكيد الذات وعلاقته بالكفاءة الذاتية عند طلبة جامعة بغداد, كلية التربية للبنات . جامعة بغداد, رسالة ماجستير غير منشورة.
(30) وزارة التربية(2005): : نظام رياض الاطفال ،ط 9، مطبعة وزارة التربية ، المديرية, العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال.
(31) يونس ، محمد (2005) : علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الاردنية ، مجلة جامعة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية ، المجلد 19، العدد 3.

المصادر الاجنبية

(32) Anastasi، A (1976) : Psychological Testing، Fourth Edition، Macmillan publishing Co. Inc.، New York.
(33) Aronson,E(2004)" Social psychology " Media and research update, by person education,Inc,New Jersey.
(34) Barrera,M.Ainlay,S(1983):"The stricter of social support conseptual and Empirical Analysis"Jornal of community psychology ,pp,133-142.
(35) Ebel .R(1972) : Esscntials of educational measurement New jersey prentics Hall Engewwood .
(36) Ganellen,A,L,Blaney,W,W(1984):"Social support,stressand health"Nursing research,35(2),pp.171-175.
(37) Glass, G.V. and Stanley, J.C.(1970): Statistical Methods in Education And Psychological. New Jersey: Prentical- Hall
(38) Gore,S(1973):"The influence of social support and related variables in ameliorating the conscience of job loss" Docterol dissertation,university of Taxas at Austin.
(39) Gottlieb,B(1983):"Social support as afocus for Integrative Research in psychology" ,American psychologyist,38p:278
(40) Harder ,J.A (1991) :"Contribution to the theory of reference group behavior:reading in reference group "free press,New York.
(41) House , (1988) : Structures and processes of social support Annual , Review of social .
(42) House,C,J&Moss,R,H(1981):"Social Support and Psycological distress:A Longitudinal analysis "Journal of abnormal Psychology, 90,4,pp:365-370.
(43) karen , R(1987) : social support versus companionship , effect on life stress, Loneliness And Evaluations by others .
(44) Kee,A,Johnson,D,Hunt(2004) :Burnout and social surpport in Rural Mental Health counselors"Jornal of A&M university .
(45) Kim,S,w.Sedlacek ,W (1995)" Gender Differences among Incoming African freshman an Academic and social Expectation"
(46) Lazarus, A.A, (1973): On assertive behavior : Abrief note . Behavior therapy , V.4(5), pp.697-699.

(47) Lee, C. (1983): Self- Efficacy and behavior as predictor of subsequent behavior an assertiveness training program, behavior, (21),pp. 252-232.
(48) Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, San Francisco.
(49) Pipas, M. D & Jaradat, M.(2010): Assertive communication skills, Annales Universitatis Apulensis series Oeconomica, 12 (2), pp.649-656.
(50) Robert Botton,ph.D.(2011): People Skills, How to assert yourself, Listen to thers, and Resolve conflicts, JARIR BOOKSTORE, 1ط.
(51) Sarson,I,G,Sarson,B,R,Shearin,E,M&Pierce,G,R(1987):Abre f Measure of social support:Practical and the imoretical implication"Jornal of social and personal Relationship,pp: 497-510.
(52) Wan,C.K.,Jaccard,J.and Ramcy,S.I.(1996):the Relation Ship between Social Support and life Satisfactian as afanction of family Stractare, Journal of marriage and family.
(53) Woo,T&j,Bilynsky (1994):"Involvement in Extracurriculer activities and Adjustment to college "Unpublished Doctoral Thesis ,Graduate school of education of Harvard university .

ملحق (1)

مقياس السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا
	االمجال الأول :القدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية .			
1	يعبر الطفل عن حبه لوالدته.			
2	يشعر الطفل بالفرح عند اللعب مع الأطفال .			
3	ينصح أصدقائه عندما يخطئوا.			
4	يتحدث عن مايشعر به دون حرج .			
5	يرغب بتجربة الأشياء الجديدة.			
6	يحب أن يقود زملائه .			
7	يفخر باللعب التعاوني مع أصدقائه .			
8	يخبر والديه عند تعرضه لمشكلة .			
9	يشعر بالفرح عندما يرسم صورة.			
10	يغضب عندما يشتمه احد .			
11	يحاول معرفة سبب بكاء أخيه .			
12	يشارك في المناسبات والأعياد في الروضة .			
	المجال الثاني :القدرة على بدء وأستمرار وأنهاء المحادثات .			
13	يشارك في ألقاء الأناشيد دون تردد.			
14	يلق التحية على الضيوف .			
15	يتحدث مع الأطفال في الروضة الجديدة دون خوف .			
16	يصغي الى المعلمة عندما تتحدث بالصف .			
17	يجامل الأطفال الجدد في الصف .			
18	يلقي التحية على الأطفال عند دخوله الصف .			
19	يستمع الى المعلمة عندسردها لقصة ما .			
20	يخبر المعلمة أذا حدث شجار بالصف .			
21	يسأل والدته عن سبب أعتراضها على لعبه مع الآخرين .			
22	يسأل عن سبب غضب والده.			
23	يبادر في حل مشكلة صديقه .			
	المجال الثالث : القدرة على طلب وعرض المساعدة			
24	يطلب المساعدة من الأشخاص الأكبر منه .			
25	يسأل صديقه ليساعده في تركيب لعبته .			
26	يساعد صديقه في ربط حذائه .			
27	ينظف ملابس صديقه أذا سقط عليها الطعام .			
28	يعطي بعض من طعامه لصديقه .			
29	يطلب المال من والديه لشراء احتياجاته .			
30	يساعد صديقه في تعلم لعبة هو يعرفها.			
31	يبادر في حل مشكلة صديقه .			
32	ينصح صديقه أذا أخطأ.			
33	يطلب مساعدة المعلمة في حل نزاع بين الأطفال .			
34	يقترح المشاركة في اللعب التعاوني .			
35	يعطي من نقوده اذا احتاج رفيقه.			
	المجال الرابع :القدرة على قول كلمة لا			
36	يرفض شراء لعبة لاتعجبه			

37	يطلب من صديقه أن لايضر به .			
38	يرفض اخذ المال من والديه دون سبب اذا طلب اخوه منه.			
39	يستطيع أن يوقف صراخ والدته عليه بلياقة.			
40	يرفض الذهاب مع رجل غريب اذا طلب منه ذلك.			
41	يرفض ان يجلس صديقه في مكانه .			
42	يستطيع أن يوقف صديقه عن ازعاجه .			
43	يرفض القيام بعمل يفوق طاقته.			
44	يرفض أن يشتمه أحد.			
45	يعيد اللعبة الى المحل أذا وجدها مكسورة.			
46	يتوقف عن اللعب اذا شعر بالتعب.			

ملحق (2)

مقياس الأسناد الأجتماعي لدى أطفال الرياض

ت	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق احيانا	لاتنطبق
1	يرى الطفل بأنه موضع تقدير .				
2	يشعر الطفل بأهتمام الآخرين به.				
3	يشعر الطفل بتفاعل المقربون مع مشكلاته .				
4	يحرص على اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .				
5	توافق اسرته على ذهابه سفرة مع رفاقه.				
6	تدعمه أسرته في أتخاذ قراراته.				
7	يشعر بالثقة بالنفس عند أقدامه على عمل ما .				
8	يحفظ أسرار أسرته.				
9	يقوم بأصلاح لعبته بنفسه.				
10	تساعده المعلمة عندما يقوم بنشاط تعاوني.				
11	تشجعه المعلمة على التعبير عن أفكاره .				
12	تقوم المعلمة بتقديم النصيحة للطفل.				
13	تبث المعلمة روح التفاؤل بالطفل .				
14	يعتمد على أصدقائه في تصحيح أخطائه .				
15	يستشير أصدقائه في أتخاذ القرار.				
16	يشعر الطفل بأن ارادته قوية .				
17	يختار جماعة اللعب بالاعتماد على اقرانه .				
18	يستطيع الأعتماد على نفسه في اصلاح لعبته .				
19	يعترف باخطائه اذا تجاوز على الآخرين .				
20	يستطيع أختيار الأصدقاء المناسبين له.				
21	يحاسبه اصدقائه اذا اخطأ.				
22	يقوم بتصحيح سلوكه أذا طلب منه أصدقائه .				
23	يشعر بتعاون الجميع حوله.				
24	يشعر بالقوة بوجود والديه .				
25	تقدم له التسهيلات في أمور حياته.				
26	يفتقده زملائه عندما يغيب.				
27	يجد المساعدة في اعماله اليومية.				
28	يحصل على الأطراء والمديح عندما يقوم بعمل جيد.				
29	يجد من يساعده في شراء احتياجاته.				
30	يشعر بالود والامان من الجميع .				
31	يطلب النصيحة عندما يحتاج لذلك.				
32	يتحدث عن مشاكله لأصدقائه .				